◈ عدد ٦٧١ ◈ — ◈ ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما ◈ — ◈ السنة ١٥ ◈

◈ محل ادارة الجريدة ◈
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA.
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

◈ الاشتراكات تدفع سلفا ◈
في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦
◈ في خارج المملكة ◈	
عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧
◈ اجر الاعلانات ◈	
في الصحيفة الاولى	فرنك للسطر الواحد
في الثانية	٤٥ صانتيما
في الثالثة	٣٠
في الرابعة	٢٥

في غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ١ شعبان الاكرم سنة ١٣١٩ — ◈ جريدة اسبوعية سياسية ادبية ◈ — الموافق ١٢ نوفمبر سنة ١٩٠١

◈ السكك الحديدية السياسية ◈

من استطلع الحوادث الاخيرة التي المت بالشرق الادنى بجزيرة البلكان وبلاد الاناضول والشام والعراق وبلاد فارس وبلخ والشرق الاقصى كممالك الصين وما جاورها من الاقطار السحيقة وقلب الطرف في ما اصبحت تلك الاقطار مناخا له من الدسايس ومحطا له من المطامع في ظل الامتيازات الممنوحة للاجانب لمد سكك حديدية تواصل اطرافها وتدني القريب من ربوعها لا يخامره ريب في ان المسالة الشرقية قد دخلت في طور جديد وان دول اوروبا قد تجردت عن داعية الفتوحات الرنانة باستعمال النار والحديد وازهاق الارواح البريئة في سبيل الحصول على غايات سياسية وتحقيق مرغوبات خصوصية فقد انتقلت من تلك الوسايل القهرية وعدلت عن استعمال الشدة والعنف في سبيل تلك الاغراض فاعتاضت عنها بالاثراء في ميدان المنافسات التجارية ومضمار الترقيات الصناعية علما منها انه ما من قطر اخترقته سكة حديدية احرزت على امتيازها شركة اجنبية تكتنفها دولة اوروباوية ذات قوة ومنعة ونفوذ مشهود إلا واستلزم ذلك بسط جناحي سلطة تلك الدولة على مصالح المملكة المقصودة بالنفع بالسكك الحديدية خصوصا اذا كانت تلك المملكة كالاقطار الشرقية من الممالك التي اناخت بها الدول المتزاحمة مطايا اطماعها ولذلك نرى دولة المغرب لا ترتاح للموافقة على اعطاء امتياز شركة اجنبية تمزق احشاءها بقضبان الحديد وماكينات البخار وان كانت على علم مما ينتج عن ذلك التقدم من اتساع نطاق العمران ورواج دولاب الاعمال وقد امتازت من بين الدول العاملة على توطيد نفوذها بانشاء السكك الحديدية دولة المانيا فازت بالنجاح فى هذا الميدان وظهرت في مظهر الجد والحزم لتوسيع دائرة الاستعمار بعد ان لم تكن في حسبان فقد كانت هذه الدولة على عهد الوزير بزمارك منزوية في قارة اوروبا لا هم لها إلا اصلاح نظاماتها واستكمال نصاب التمدن والترقي فى ما اهتمت به من الصناعة والتجارة ولما ضاقت البلاد الالمانية عن اهلها بما رحبت ونزح الطافح من رعاياها بالمهاجرة لامريكا وغيرها من اصقاع العالم اخذت على نفسها بعناية الامبراطور غليوم الثاني خصوصا بعد توليه زمام امور السلطنة بذاته في اكتساب المستعمرات اقتداء ببقية الدول العظام بالعالم وسلكت في ذلك مسلكهن من اللين والمجاملة والاستظهار بمظاهر الوداد ولذلك رحل الامبراطور غليوم قاصدا الاستانة لزيارة الحضرة السلطانية ومنها لزيارة القدس الشريف والشام وبعلبك فمهد لرعاياه طريق النجاح في ما ترمى اليه انظاره من توسيع نطاق المشروعات الصناعية وقد كانت الممالك العثمانية قبل ذلك مجالا فسيحا لتسابق الدول العظام المتحابة في ميدان الاعمال الصناعية فقد كانت انكلترا نالت من الدولة العثمانية امتيازات بمد سكة حديدية من حيدر باشا اول اساكل آسيا على بوغاز الاستانة لاسميد ومنها لانقره ولكنها اسقطت بعد حين حقها في ذلك الامتياز لما رات فيه من قلة الارباح فالتقمته شركة المانية تسمى الان شركة السكك الحديدية العثمانية باسيا ونالت بعد ذلك امتيازا بتمديد تلك السكة الى قونية ونالت شركة انكليزية وشركة فرنسوية امتيازات بمد خطوط حديدية فيما بين دمشق الشام وحيفا وبيروت من بلاد سوريا

ولكن الذي فاق جميع الاجانب في احراز قصبة السبق في هذا الميدان هم الالمان الذين اصبحوا في هذه الاوقات بعناية امبراطورهم يوالون شعائر الاخلاص ويقيمون ادلة الولاء للامة العثمانية وجلالة سلطانها المعظم ولكنهم كلما اظهروا اخلاصا اردفوه بقضاء حاجة ونوال منحة في التجارة والصناعة فانهم فضلا عن استيثارهم بتوريد المهمات العسكرية وبيع السلاح والذخاير الحربية بالمبالغ الباهضة قد فازوا بمنحة مد سكة حديدية من خط قونيه الذي حصلوا على امتيازه الى بغداد ويطلبون مده بفرع للكويت وان كان ذلك الخط كله لا يعود على الدولة بمنافع يقتضيها فن الحرب وتستدعيها دروب القتال والدفاع على ما قرره علماء هذا الفن غير انه كان يعز على الحضرة السلطانية وقد حل برحابها امبراطور المانيا ضيفا كريما ان تضن عليه بالموافقة على هذا الامتياز ونحن لا نقول ان السكك الحديدية عموما لا تعود بالمنافع الجمة والفوائد المهمة على سواد الامة فان فى مدها توسيعا لنطاق العمران ومجلبة للخير والرفاء لجميع السكان كيف ينكر عاقل مصلحة السكك الحديدية وقد اغنى فيها العيان عن البيان كما انا من المعترفين بان من الممالك الاوروباوية فضلا عن غيرها من لم تسمح حالتها المالية او ترقيات افرادها العلمية ان تتولى مباشرة اعمال بناء السكك الحديدية فيها ولنا فى ممالك ايطاليا واسبانيا والبرتغال اقوى شاهد على انه لا ضير فى هذا التعاون بالامتياز فغالب الشركات القائمة بمصلحة السكك الحديدية في هذه الممالك اجنبية من فرنسوية كشركة باتينيول او بلجيكية غير انه يشترط ان تكون تلك المملكة عزيزة الجانب آمنة من كيد الطامع في اشلائها العامل على تقويض هيكل العمران فيها والاستحواذ على منافع القطر الذي يحل به مع اخوانه في الجنسية وان تكون لتلك المملكة منعة وتضامن من بقية الدول المجانسة لها مانعة عن تطاول الايدي وكشف الانياب لانتهاشها وإلا كان ضرها اقرب من نفعها

وهذه المانيا قد حصلت على امتياز سكة بغداد وربما اوصلتها للكويت لتتذرع بذلك الى مد نفوذها على ممالك آسيا والشام وعراق العرب الى خليج فارس قد اشترطت زيادة على كون ضمان مداخيل كل كيلومتر من السكة ثلاثة عشر الف فرنك تكمل خزينة الدولة العثمانية ما نقص منها والفي فرنك لكل كيلوميتر بعنوان مصاريف الانتفاع ان تضم الى شريط السكة حرما قدره كيلوميترو ان ذات اليمين وذات الشمال على طول السكة فاذا كان طولها ١٩٠٠٠ كيلوميتر كما هو القريب كان جملة ما تضمه شركة السكة لاملاكها نحو الاربعين الف كيلوميتر اي ما يعدل نصف هذه المملكة التونسية تخرج من حكم حاكم البلاد وسلطانها يتصرف فيها الالمان اما بالانتفاع او بتوطين ابناء جلدتهم فتفوت فوات البيع عن صاحبها وتصبح جميع البطاح التي تخترقها السكة كلها تحت سطوة الالمان بمثابة مملكة اجنبية خصوصا من حيث المصالح التجارية والصناعية

فاذا نظرنا الى ان قانون الدولة العثمانية لا يسمح للاجانب بتملك الاراضي حتى لا تخرج عن احكام البلاد وتتخذها الاجانب ذريعة للتداخل في شؤون المملكة تعجبنا وحق لنا ان نتعجب من مثل هذا التساهل ولو مع امبراطور المانيا ومن قلة الحزم ان لم نقل من الخرق ان يظن عاقل ان الالمان انما يسعون لخير الاسلام والدولة العثمانية بهذه الاجراءات السياسية نسال الله ان يلهم امراء الاسلام الى ما فيه خير الخاص والعام

حوادث خارجية

◈ اخبار الدولة العثمانية ◈

« السكة الحجازية »

وضع اليوم المسيو مايستر رئيس مهندسي السكة الحميدية الحجازية بيانا للاعمال التي تمت في هذه الطريق منذ قدم دمشق وبوشر بالعمل وذلك في اليوم ٢٣ من كانون الاول سنة ١٣١٦ اي منذ تسعة اشهر نلخصه كما ياتي

جرت في هذه المدة الاستكشافات الفنية على مسافة ٢٣٠ كيلوميتراً اي من دمشق مبدإ الخط الى (درعاه) في حوران . ومن المزيريب التي هي النقطة الاخيرة للخط الحوراني التابع لشركة السكة الحديدة بين بيروت ودمشق وحوران الا عين الزرقاء ورفع الى اللجنة الكبرى خريطة في ١٤٨ كيلومتراً انتهت حتى الان من الاقسام المذكورة وسيرفع اليها قريبا الاوراق الفنية في ٨٥ كيلومتراً الباقية تحت العمل

اما الانشاآت فقد انتهى منها في مدة وجيزة الاعمال الترابية التي اقتضى الحال اجراءها بواسطة الجند لفرع من هذه الطريق طوله ١٣ كيلومتراً و ٧٤٠ متراً وافتتحت بين المزيريب ودرعاه لتأمين النقل والتسريع فيه وتمت ايضاً اعمالها الصناعية وفرشت قضبانها وعوارضها الحديدية بواسطة متعهدها ولا يمضي شهران حتى تتم الاعمال الترابية والصناعية حسب صكوك المقاولة لقسم طوله ٥٠ كيلومتراً احيل الى الملتزمين قطعة فقطعة وستجرى تسوية تراب القطعة الثالثة البالغة مسافتها ٢٢ كيلومتراً تبتدأ من الكيلومتر ٢٤ وتنتهي في ٨٦ بمعرفة العملة المكلفة من اهالي القرى المجاورة . اما اعمالها الصناعية وفرش العوارض والقضبان الحديدية فتحال

سير تلك الارتال بما يسمح للركاب بحضور سوق الفحص وقضاء حوايجهم بدون ذلك التعطيل الحاصل من ترتيب الاوقات على الحالة الحاضرة

اتخذت ادارة البوسطة والتلغراف الوسايل اللازمة لانجاز مناولة طرود البوسطة وصولا وارسالا بسبب نمو حركاتها في الجمارك ومحلات البوسطة

امس التاريخ ركب متن القابور قاصدا الديار الفرنسوية النبيه الامجد الحاذق الشاب السيد احمد الحشايشي ابن الفاضل الشيخ السيد محمد الحشايشي متفقد خزاين الكتب الجامع الاعظم وذلك لتكميل دروسه في العلوم المالية بمدرسة مونبلي فنسال له من الله الاعانة والنجاح

امس التاريخ فتحت المحكمة الجناية الفرنسوية جلساتها بسراية العدلية الجديدة بنهج باب البنات برياسة جناب مسيو فروبو

« اعانة سوق الخميس »

٥٣٨٥٥٠ جملة الجامعة قبله

جربة

١٠ السيد علي الجني خليفة جربة
٥ الشيخ السيد الباش مفتي بها
٢ السيد ساسي بن حميده الكوتيني
٢ « الحاج علي ابي السرور
٢ « صالح بن صويا
١٠ « الحاج يوسف المسي
٢ « الحاج الحبيب الحشاني
٥ « الحاج احمد الغربي
٣ « الحاج ابراهيم الجميل
٢ « عبد الوهاب الصامري
٢ « حميده الجميل
١ « احمد بوستة
١ « سليمان بزار باشا
٢ « جمعة بن جمعة
٢ « حسين التونكتي
٢ « عثمان الحشاني
« عمر الجني
« المختار بن الحبيب
« محمد الزراع
« سالم المصدع

٥٤٤

تباع الحاضرة ببنزرت عند السيد محمد دغمان الدخاخني وهو النايب عن ادارة الجريدة في قبول الاعلانات ونشر فصول الاشهار وترويج البضايع وكل ما يمس النشر فمن له رغبة فى ذلك فليراجعه بدكانه بالمكان

المرجو من السادة الكرام الذين تفضلوا بقبول اعانتنا على مشروع اعانة اتمام بناء جامع سوق الخميس ان يتكرموا بارسال ما لديهم من تبرعات المحسنين بطرفهم والله لا يضيع اجر من احسن عملا

اصدرت الوزارة السامية حكمها بالتاديب بالسجن ثلاثة اشهر على الرجل التونسي الذي تشكى منه بعض اعيان الضباط

« وكلاء بيع الحاضرة في الجهات »

بنزرت ـ السيد محمد بن دغمان الدخاخني
سوسة ـ المسيو جيل الكتبي
صفاقس ـ المسيو برني بريسون
قسنطينة السيد صالح القريشي الدخاخني
تبسه « السيد احمد بن صالح برقوق
تلمسان « الحاج محمد العشماشي التاجر
سعيده « صالح بن محمد ابن الحاج ابراهيم

اعلان

الست العذراء كرومباك الجراحة المتفننة في فن الآلات المتخرجة في طب الاسنان تعالج امراض الفم وتتعاطى صنع وتركيب الاسنان بغاية الاتقان باثمان معتدلة ومحل مراجعتها بنهج سيدي المرجاني بزنقة الجلولي عدد ٥ بتونس

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان

يكون معلوما لدى العموم ان بتة انزال ارض بيضاء بها اصول زيتون تعرف بصفدة المركز الكائنة بالمركز من غابة الجبل الاحمر تقع في يوم الخميس سابع نوفمبر الافرنجي سنة ١٩٠١ في الساعة التاسعة صباحا

القدر المبذول في السنة مأة فرنك ١٠٠

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة الاوقاف بمحل ادارتها بنهج الكنيسة عدد ٥٥

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان

يكون معلوما لدى العموم ان بتة انزال دار على حالة الخراب تعرف بدار خميله الكائنة بحومة الحوارث بالكاف تقع في يوم الخميس سابع نوفمبر الافرنجي سنة ١٩٠١ في الساعة التاسعة صباحا

القدر المبذول في السنة خمسة وعشرون فرنكا ٢٥

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان

تعلن جمعية الاوقاف ان من اراد قلع اصول زيتون بالموضع المعروف بسانية الستاري من غابة المرسى وقف سيدي سلطان وشراء الاصول المذكورة حطبا فليحضر بمحل ادارة الجمعية للمزائدة فيها يوم البتة وهو يوم السبت التاسع من نوفمبر الافرنجي سنة ١٩٠١ على الساعة التاسعة صباحا ويكون افتتاح المزايدة فرنكا واحدا للعود

« بازار دولافيل (بازار المدينة) »

هو البازار الجديد الكائن بنهج فرنسا عدد ١٧ تحت بالاص طابوني امام البازار الكبير (مقزان جنرال) بالقرب من بازار ١٣ صولدي

وقد وردت له عدة سلع جديدة من معامل باريز من آخر طرز ومن جملة ذلك عدة اصناف من البضايع سعر ١٣ صولديا كما اتصل بانواع مختارة من الروايح الطيبة من سعر ١٢ صولدي فما فوق توجد ـ به تحف كثيرة من الجلد الرفيع وطواقم من السكاكن والقنادل واللامبات والشيتات والمصاغات والحلي وجملة تحف شتى ـ كما توجد به ربايط الرقاب من سعر نصف فرنك وتحف للعب الصبيان من عشر صنتيمات فما فوق ـ ولوازم المسافر وشنطات للسفر من الفرنك وربع وسحابات الابرة من سعر فرنكين إلا ربع وطواقم مواعين المنزل ـ واقمشة مشمعة ـ وملاحف للفراش وحواشي ـ وعدة طواقم مختلفة من الفرفوري والخزف والبلور وطواقم ظريفة لحفظ المشروبات الى غير ذلك من التحف التي تسر الخاطر والدخول للمحل مسرح ـ وقد امتازت هذه المغازة الجديدة بالرفق فى الاثمان وتنوع الاشكال والاصناف والالوان وحسن المعاملة من صاحبي البازار وهما المحترمان السنيور بيرس والسنيور بوكاره فمن يشرف محلهما يجد مرغوبه من حسن الملاقاة والمهاودة والرفق والمجاملة

علان

يعلن فقير ربه عبد الجليل الزاوش صاحب فبريكة باب الخضراء بانه احدث فرعين لبيع انواع السميد والدقيق على اختلافها احدها ببطحاء باب سويقة تجاه حمام القعادين والاخر ببطحاء باب الجزيرة فمن له رغبة من اخواننا فليشرف احد المحلين المذكورين يجد ما يرغب من اصناف ما ذكر وما يرضيه من مهاودة السعر

اعلان

« المكتبة الشرقية »

في نهج القصبة عدد ٢٠٥ بتونس

يوجد بها انواع كواغد المكاتيب والغلافات من ساير الانواع ومن الحبر البالغ في السواد حدق وانواع الحبر من ساير الالوان ومن جميع ادوات الكتابة مثل الرش الرملي المختلف الالوان والحبر للختم والدفاتر على كل شكل فعلى كل من له رغبة في شيء من ذلك ومن الكتب فليشرف محلنا المبين اعلاه

(علي زنين)

اعلان

في كتاب مهم قد جدد طبعه بالاستانة العلية بعد نادر الوجود

هلموا ياذوي المعارف ومعادن اللطايف الى تحصيل هذا الكتاب الفياض المسمى بنسيم الرياض في شرح شفا القاضي عياض للعلامة الشيخ احمد شهاب الدين الخفاجي وشهرتهما تكفي عن التعريف بهما

فرنكات
٣٠ ثمن النسخة المجلدة بالجلد في اربعة اجزاء
٢٥ والمجلدة بالقماش ويزاد اجر البريد في الخارج

مع اتقان الطبع والتجليد بغاية الحسن عمل الاستانة فمن كان راغبا فيه يطلبه بدكان السيد الحاج صالح العلي الكتبي بتونس بنهج الكتبية عدد ٦ كما يوجد عنده اصناف من ساير الكتب باثمان هينة

فرع اسويك

الكائن بحومة الكمرك القديم

يتشرف باعلام حرفاءه بانه اعد الان للبيع باثمان غاية فى الرفق جملة انواع مهمة من اللوح من عدة اصناف كبيرة وصغيرة رقيقة وغليضة ومن الاصناف النادرة الوجود الخالية عن العيوب

اعـلان

سبيتارية ايطاليا خاصة السيار سبولا كائنة بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداءي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ـ ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

« الحكيم تيودور دوميلا »

يعالج جميع الامراض بانواعها كل يوم من ٧ الى ٩ صباحا ومن ماضي ساعة الى ٣ عدى يوم الاحد بمحله الكائن بنهج الجزيرة عدد ٤٠ بتونس

الى مدينة باريز

هو عنوان الدكان العامر الكائن بنهج سيدي المرجاني عدد ٨ وهو يعلن للعموم بمناسبة فصل الشتاء سنة ١٩٠٢ انه وردت له عدة انواع من اقمشة الحرير من الاملس والاطلس والمطروزات الجديدة واصناف الدانتيلا (ريكامو) والرقيقة والحواشي الحرير الوانا وانواع من سرايل الصوف بالاكمام وبدونها على كل جنس واصناف مختارة من الشينان وملفات الرقبة من الصوف وحروجات للجبايب وجملة زرابي من اللبد والقطيفة من ارفع طرز الخ ولما كان ورود تلك البضايع لصاحب الدكان بدون مصاريف فانه يبيعها باثمان رخيصة لا تعهد فعلى من اراد ان يشاهد ذلك عيانا ان يشرف المحل

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

الى ملتزم مخصوص وستجري المناقصة كذلك على القسم الآخر الكائن بين الكيلومتر ٨٦ و ١١١ واحالته الى من يتعهد به واتمام تسوية تراب القطعة الاخيرة الباقية منه وقدرها ١٣ كيلومتراً بمعرفة طوابير الجند واتمام فرش العوارض والقضبان الحديدية بهمة الملتزمين

اما الاعمال من درعاه فما بعدها فقد تم منها ٢٥ كيلومتراً من الاعمال الترابية و ١٥ من الحديدية ولما كان نقل المواد والماء من المستودعات على القواطر الى مواقع الاعمال يتوقف على عمل جسرين يقوم احدهما على ثلاث قناطر والاخر على اربع وعلى وصول قطار الصهريج الذي اوصى عليه من اوروبا فقد جرت المناقصة على الجسرين المذكورين واستؤذن باحالتهما الى متعهدين . واتخذت الاسباب اللازمة لمد خط موقف طوله كيلومتر واحد بمعرفة الجند يؤمل اتمامه في اربعة اسابيع ابتغاء تسريع نقل الادوات وعدم تاخيرها الى ان ينتهي الجسر الذي يشيد في الكيلومتر ٢١ اي في نقطة اجتماع المياه في المحل المسمى وادي المدان . وكذلك حفرت بئر قديمة في الكيلومتر العشرين فظهر بها ماء جار يبلغ ارتفاعه مترين . ولم يزل الحفر جاريا في البئر الواقع في الكيلومتر ٣٣ وينتظر ظهور الماء فيها

ذكرت الصحف التركية ان وجهاء المسلمين في بلاد الناتال (جنوبي افريقية) قد اجتمعوا مرة ثانية وتداولوا في اسباب جمع الاموال اعانة للسكة الحميدية الحجازية وقد الفوا لذلك لجنة مخصوصة انتخب لها رئيس وامين للصندوق وكاتب فجمعت لاول مرة ثمانمائة ليرة . وتقول (صباح) ان اللجنة يمكنها ان تجمع مائة الف ليرة اعانة لهذا المشروع الجليل حقق الله ذلك

انعمت الحضرة السلطانية الجليلة سابقا على الفاضل الامجد الغيور صاحب السعادة منصور باشا افندي بن قداره من اعيان اعضاء شوراء دولت ومن افاضل وجهاء طرابلس الغرب بالصنف الاول من النيشان العثماني العالي وقد وقفنا في جرائد الاستانة العلية ان سعادة الباشا المومى اليه قد حظي من مواهب الحضرة الشاهانية ومن تعطفاتها السنية بنيشان الامتياز اشعارا بما لهذا العبد الصادق في خدمة الوطن من الاخلاص والصدق والاثر الحسن ولا غرو فسعادة الباشا بن قداره من المعروفين بالغيرة الوطنية والحمية الملية والتفاني في خدمة ركاب الاوطان والجامعة العثمانية المشهورين بصدق النية والمآثر الخيرية فنحن نهني سعادته بهذا الانعام الذي لا شك انه يسر الخاص والعام ونسال الله ان يديم سعادته مظهر التعطفات ومحل الترقيات في ظل ظليل الحضرة السلطانية ادام الله بقاءها

نعت اخبار الاستانة وفاة صاحب الدولة خليل رفعت باشا الصدر الاعظم عن سن تجاوز الثمانين قضاها في خدمة الدولة وقد احتفل بمشهد جنازته في موكب حافل ويقال انه سيخلفه في مقام الصدارة صاحب الدولة كوجك سعيد باشا الصدر الاسبق

تفيد اخبار باريز والاستانة ان الخلاف الذي حدث بين الدولة العثمانية ودولة الجمهورية الفرنسوية قد وقعت تسويته وانحسمت مادته طبقا لمرغوب دولة فرنسا من تسديد ديون توبيني ولوراندو وحماية الكاتوليك ومصالحهم الدينية بالممالك العثمانية

◦ الجامع الازهر الشريف ◦

استنادا من شرح كتبه المؤرخ الاغر على تاليف تحت الطبع بمصر الآن ان الازهر الشريف الذي وضع اساسه الاول كما لا يخفى جوهر بن عبد الله الصقلي مولى المعز لدين الله العبيدي سنة ٣٥٩ يوجد به اليوم ٢٣٦ مدرسا يدرسون علوم الدين على المذاهب الاربعة بين ٨٨٠٩ من الطلبة المتوزعين بنسبة (٢٠٣٦) مالكية و (٣٨٧٦) شافعية و (٢٦٣٢) حنفية و (٣٥) حنابلة وان جميع ماينفق عليه من المصاريف السنوية من ماهيات وجرايات ومماشات ولباسات يبلغ الى نحو ٣٣٥٢٢٥ فرنك

﴿ الترانسفال ﴾

لازالت امة الترانسفال تقيم لنا من آيات الشهامة والوطنية ما يدل على ثبات اقدام رجالها في معمعان القتال وميدان النزال والاستماتة في سبيل الذب عن الاوطان المفدى بالنفوس والاموال وان صدع رجال دولة انكلترا وكبراءها بان هذه الحرب لا تلبث ان تحط اوزارها وتعود بخضوع البوير لسلطة انكلترا العاملة على تقويض اركان نظامها والاستحواذ على اشلاء البلاد تماما فمن ذلك ما انهته وزارة الحرب الانكليزية لجرائد المكان من الرسالتين الواردتين لها بتاريخ غرة الشهر الجاري من اللورد كتشنر قايد عموم الجنود الانكليزية المحاربة للبوير في تلك الاصقاع الافريقية من هجوم فرقة من الترانسفال في عدد الالف محارب على جند من العساكر الانكليزية بقيادة الاميرالاي ينسون في دواخل الترانسفال على بعد ثمانين كيلوميتر من برتوريا ومن جوهنسبرغ من عواصم البلاد ووقوع قتال شديد بين تلك الفرقة ومؤخرة الجند الانكليزي انجلى عن انتصار البوير على ذلك الجند وافتكاك مدفعين من مدافعه وان كان لا يدري هل اخذها العدو الغالب معه غنيمة حربية ام افسدهما وتركهما مخلفا على غاربهما وندمات في هذه الواقعة الاميرالاي قايد الجند الانكليزي كما مات من الانكليز ستة وستون محاربا منهم قائمقام وكاندان (بنباشي) وستة ممن دونهم في الرتبة من الضباط وجرح ١٦٩ مقاتلا منهم ثلاثة عشر ضابطا ويقال انه مات من البوير اربعة واربعون محاربا وقد اهتز لهذه الهزيمة رجال الانكليز بلندره اهتزازا ترى اثره في تعليقات الجرائد الانكليزية وغالبا اصبح معترضا على تصرف الوزارة الحالية لاسيما الوزير شامبرلين فاستنتجوا من هذه الواقعة انه هيهات ان تحط هذه الحرب اوزارها في العاجل القريب والذي زاد في سخط الامة مصادفة هذا الحادث لرقت عودة البرنس دوكورنواي ولي عهد انكلترا من سياحته مصحوبا بقرينته في مستعمرات انكلترا بالعالم وما لاقاه بها من مظاهر الاجلال والولاء بجميع تلك الآفاق باسيا واستراليا وافريقيا حيث زار مستعمرة راس الرجاء الصالح وامريكا فحل ضيفا كريما ببلاد الكنادا واستحكم بتلك الزيارة التي دامت سبعة اشهر متوالية روابط الجامعة والاخلاص والولاء لعرش انكلترا ولكن اي نعيم لا يكدره الدهر ولله في خلقه شئون

﴿ الحبشة ﴾

جرى لمحرر جريدة التريبونه الايطاليانية التي تطبع برومية حديث مع القبطان تشيكوديكو لا معتمد ايطاليا الان بقدس ابابا عاصمة الحبشة وقد حضر بالرخصة الرسمية لزيارة الوطن في احوال مملكة الحبشة ومقاصد امبراطورها منليك السياسية مع الدول الاجنبية وما هي عليه من قابلية الترقي في سلم الحضارة والمدنية ولما كان هذا المعتمد السياسي من ضباط الايطاليان الذين حضروا جميع وقايع الحرب الاخيرة التي انهزم فيها جيش ايطاليا امام عساكر الاحباش ومن رجالها الذين جابوا هذه البقاع واستطلعوا كنه احوالها خدمات لهم المعرفة والخبرة بها فقد افاده بافادات مهمة يحسن بنا ان ناتي عليها مقتضبة من تلك الجريدة فتقول

اما من سياسة منليك بالنسبة الى دول اوروبا فهي ان هذا الملك الحبشي وان كان ميالا الى الافكار الجديدة والتقدمات العصرية غير انه لا يخير دولة على اخرى وهو حاكم امة حربية ذات باس وصلابة ولكنه يرى السلم من اجل النعم والمحافظة على استقلال مملكته من اسمى المقاصد والغايات التي يجب السعي ورادها والتمسك بها ويرغب في حسن العلائق مع جميع الدول الاجنبية ساعد كلا منهن على مقاصدها ويجيب طلباتها على التساوي حتى لا تعلو كلمة دولة على اخرى ولا تمتاز بنفوذ على غيرها ولا يرضى ان يملوكب احداهن ولو بصفة معنوية في ممالكه وبذلك لا يخشى منهن غايلة ولا يوجس منهن خيفة فيتمكن بذلك من تعزيز شوكته ومن المحافظة على السلم ولقد ظهرت آثار هذه السياسة واثمر غرسها فعمت فوائدها البقاع وانتشر صيتها في الآفاق وقد ادرك النجاشي ان خدمة الارض واستخراج ما في بطونها من الكنوز والخيرات هي اساس العمران ببلاده فوجه لها اهتمامه حتى يرسخ قدم الثروة ويتسع نطاقها بين رعيته بعد ان خربت دياره الحروب والفتن المتوالية وسلبت الثقة من قومه بعوث الجنود وتعاطي سلب اموال الرعية حتى قعدوا عن كل عمل نافع ونبذوا خدمة الارض ظهريا لما راوا من انه لا فايدة في كسب من وراءه النهب والسلب اما الان فقد عادت الثقة في القلوب وعمرت الاراضي الخالية بالفلاحين فامتلأت الاهرية والمخازن بالمحصولات والغلال وبذلك تعلقت همم القوم بالارض وهي ماثرة جليلة تحفظ لهذا الملك الذي اصبح ساعيا في ارشاد قومه الى طريق المسالمة والعمل

اما الامة فلا يخشى عليها من العدول عن هذا المسلك القويم ولو بعد انتقال النجاشي منليك الذي لم يتجاوز عمره ٥٧ سنة بما يجعله يؤمل انجاز مشروعه في الاصلاح ولان الامة اذا ذاقت طعم التقدم والمدنية يعز عليها ان تلقي بها ظهريا ولا زالت اشعة انوار التمدن ساطعة منتشرة سواء كان ذلك في الدوائر الرسمية او في طبقات الامة تخلوا عن عوايدهم القديمة واتبعوا خطة التهذيب فاتخذوا الاحذية والملابس الانيقة واستعملوا نور الناز في بيوتهم بدل الشمع وكذلك الاثقال وعربات النقل بعد ان كانت مجهولة عندهم وقد اصبح الامبراطور قدوتهم في هذا الترقي ولا غرو فالناس على دين ملوكهم وقد مدت بمملكته سكة حديدية يبلغ طولها ٦٦ كيلوميتر تواصل مدينس ابابا بهرر ولا تلبث ان تتصل بامره وهنالك سكة اخرى . تتصل ببلد مكلي بناءها جار الان تحت نظر مهندس من الايطاليان وظهرت عناية النجاشي بتعليم قومه القراءة والكتابة فاصبح كثير منهم يفوق بعض الاوروباويين في هذا المضمار

وقد اتخذت دول اوروبا بلاد الحبشه سوقا رحيبا لرواج مصنوعاتها وتجارتها ولما كان اهالي هذه المملكة يناهز عددهم العشرة ملايين فقد بات ذلك السوق محط رحال الواردين ومضمار المتنافسين في استغلال المملكة الحبشية بالاخذ والعطاء فياخذون محاصيل البلاد وهي الحبوب والطعام والعاج والزبد والشمع والجلود والقهوة وقراضات الذهب والتبر مما تبلغ قيمته في العام الواحد خمسة ملايين فرنكا خرجا ويجلبون للبلاد ما زاد على لوازمهم من البضايع كالاقمشة القطنية والكتان والحرير وقد فاق الاميريكان جميع الدول في مضمار التجارة فاصبحوا يبيعون بضايعهم للحبشه بارخص الاثمان رغما على بعد الشقة وباقي الدول التجارية هي فرنسا وانكلترا والمانيا والروسية واستقل بتجارة السلاح الفرنسيس والروس وغالب بنادق عساكر الحبشه من طرز غرا ومن الطرز الروسي القديم

اما ايطاليا فقد اصبحت تجارتها كاسدة في اسواق الحبشه بسبب العداوة التي نشات عن الحرب التي ثارت بين الطرفين حتى اصبح الايطالياني اعدى اعادي الحبشي لا يمده بثقة ولا يقبل على مصنوعاته ولذلك اصبحت مستعمرة اريترية الباقية تحت حكم ايطاليا بسبب قلة مداخيلها عبئا ثقيلا وقطعة من افريقية تكلف ميزانية ايطاليا عدة ملايين في السنة

حوادث داخلية

افادت اخبار باريس ان جناب وزير الامور الخارجية قد قدم لانظار مجلس النواب لائحة في التصديق على عقد الدولة التونسية قرضا قدره ثلاثون مليونا فرنكا لتصرف في تكميل مد السكك الحديدية اللازمة لعمران المملكة التونسية ولا تلبث هذه اللائحة ان تقدم للمفاوضة

افادت اخبار باريز ان جناب مسيو بيشون الوزير المقيم العام سيكون ركوبه لتونس في الثامن من ديسامبر القابل من ثغر طولون في باخرة حربية

يوم الاربعاء الفارط عاد من سفره بفرنسا جناب الهمام الاعز العمدة امير الامراء السيد يوسف النيقرو عامل الاعراض وفي اليوم نفسه سافر لقابس لمباشرة امور عمله صاحبته السلامة

يوم الخميس الفارط وصل لبنزرت جناب الاميرال فورني متفقد استحكامات وحصون سواحل فرنسا والجزائر وتونس لتفقد استحكامات بنزرت وسيدي عبد الله وحصونها وقلاعها فاستقبله على الرحب جناب الجنرال مارمي المحافظ العسكري وجناب المراقب المدني مسيو غلب

عشية يوم التاريخ يصل لهذا الطرف جناب الاعز مسيو فيوكاهية جناب كاتب الدولة العام سابقا رئيس ادارة المصالح الترنسية بوزارة الامور الخارجية في التاريخ فنهنيه بسلامة القدوم

من اخبار سوسة ان رجلا من اهالي طوزة كان سائرا في الطريق قاصدا سوق جمال فسطى عليه جمع من البدو سلبوه من ثيابه ودراهمه وقد اخذ عامل جمال في البحث عن المتعدين

يوم التاريخ يعقد المجلس البلدي جلسة اعتيادية للمفاوضة في بعض مصالح المدينة وفي العدد القابل ان شاء الله ناتي على خلاصة تلك المفاوضات

بلغنا انه عن قريب انه ستطرح على بساط المذاكرة بمجلس النواب لائحة مد سكة حديدية من سوق النحص الى الصاف على مقتضى التخطيط الذي عينته ادارة الاشغال العامة وصدقت عليه الجمعية الشورية على خلاف اللائحة التي عرضتها الادارة الحربية ببنزرت للكاف على طريق سوق الخميس

سرنا ما بلغنا من ان الحاذق النجيب السيد حسن بن قلاني ابن السيد علي بن احمد بن قلاني مترجم المحاكم الصلحية قد فاز بين الاقران في حلبة امتحان فن الحقوق الثاني وانه لا يلبث بجده واجتهاده ان يحصل على شهادة الليسانس في علم الحقوق فنهنيه بهذا التقدم ونسال الله له تمام النجاح

يوم الخميس الفارط اصدرت المحكمة الجناعية الفرنسوية حكما بالاشغال الشاقة عشرين سنة على صالح بن احمد حيث عمد للتعدي بفعل الخناء على بنت نزيل فرنسوي بباجة

رفع الحجر الصحي على واردات نابلي من ثغور ايطالية لثبوت نقاوة هذا المرسى من سوابق الوباء

﴿ قوة الاتحاد ﴾

ليس الغرض من هذه العجالة بيان الفوايد التي نشاهدها كل يوم ناتجة عن الاتحاد والمضار التي تحصل من داء التفرق والانقسام فقد كفانا ما افاضته في هذا الخصوص الصحف الوطنية وفخته الاقلام وعرضه الخطباء على ذوي المدارك والافهام فانهم لم يتركوا كلمة الا ذكروها ولا شواهد الا اوردوها وانما الذي دعانا الى الكلام في هذا الموضوع الجليل موضوع الاتحاد الذي هو بكل خير كفيل ما نشاهده من آثار التوفيق والنجاح الموجود في ابناء اوروبا الذين ادركوا معنى التكاتف والتعاون فتمسكوا باهدابه وعملوا لما فيه نفعهم ونفع وطنهم واستحكام روابط التعلق به بما يوجب لهم الفخر والثناء ويقوم شاهد عدل على غيرتهم وحميتهم وما لهم من الجد والعمل لتقدم ابناء جلدتهم في مضمار التقدم والعرفان فقد اسسوا الجمعيات الخيرية واقاموا المدارس العلمية وشيدوا المستشفيات واحدثوا بنكا للمعاملات المالية فلم يتق منهم موسر اوقادر على الاعانة والبذل إلا ساعد بماله وجاهه فعقدوا الخناصر وتظافروا على ما فيه صالحهم العام ولم نسمع بخلاف آرائهم او اباءة او اعراض من رجالهم افضى بهم الى التخاذل عراها واندثارها وتلاشيها بل نرى كل يوم ايات النجاح والتقدم على هياتها ظاهرة وثمرات التقدم في نواديها يانعة ولا شك ان ذلك التقدم يسر كل وطني من حيث المبدا وكونه مثالا يصح لابناء الوطن ان يتخذوه قدوة ومنوالا ومن هذا القبيل ما بلغنا من ان اعيان نزلاء الايطاليان اسسوا بالحاضرة مدرسة عمومية لتعليم مبادئ اللغة والعلوم والفنون لعامة ابناء وطنهم مهما كانت منازلهم واشغالهم في الهيئة الاجتماعية ليفقهوهم في امور جامعتهم القومية ويلقنوهم دروس المعارف الوقتية يقوم بالتدريس فيها نخبة من الاطباء والعلماء والادباء والمتفننين تطوعا وخدمة للمصلحة الوطنية ولاشك ان هذه المدرسة المعروفة بدار التعليم العمومية تخدم ابناء جلدتهم خدمة جليلة جديرة بان تمعن فيها القراء حتى تقع منهم موقع الاعتبار

تابع لاسماء كتب التاريخ الموجودة بمكتبة الخلدونية

15. خلاصة تاريخ العرب
16. التبر المسبوك في ذيل السلوك
17. الاثر الجليل لقدماء وادي النيل
18. التكملة لكتاب الصلة
19. كتاب المونس في اخبار افريقيا وتونس
20. الاخبار السنية في الحروب الصليبية
21. دفاع بلفنا
22. الدولة العلية واليونان
23. المعاهدات التونسية
24. سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر
25. امراء افريقية من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وممن تبعهم
26. تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية

(البقية تاتي)

﴿ اعانة سوق الخميس ﴾

مجاز الباب

٥٤٤٥٦٠ جملة الجامعة قبله

١٠	الالاي اميني السيد محمد السهيلي عامل المجاز
١٠	القاضي الشيخ السيد عثمان المنشالي
٣	العدل السيد محمد بن علجية
٣	العدل السيد خميس المزابي
٢	السيد محمد بن بركه امين فلاحة
١	السيد علي بن علي قمون
٥	السيد مبروك بن رويليه شيخ الوسلاتية
٤	السيد احمد بوجمه شيخ المنافيخ
٥	السيد محمد سيد روحه شيخ المساعيد
٥	السيد علي بن عمر شيخ اولاد مناع
٥	السيد الحاج الطاهر الهندبلي خليفة تستور
٥	السيد محمد بن علي امين فلاحة
٢	السيد الحاج محمود السيف شيخ السلوقية

٥٥٠٥٦٠

البقاء لله

ليلة الجمعة الفارطة صار الى عفو الله الثقة الفقيه الاعدل الشيخ السيد الطاهر كشير من اعيان عدول الحاضرة عن سن تجاوز السبعين سنة قضاها في الاشهاد التام بين المسلمين وقد كان رحمه الله رجلا فاضلا عالما بعلم التوثيق فرضيا فقيها نبيها محصلا على ثقة الجمهور وصبيحة ذلك اليوم شيعت جنازته في مشهد حافل حضره كثير من الفقهاء والفضلاء والاعيان نسأل الله ان يفرغ على الفقيد صيبا من الرحمة والغفران وان يسكنه فسيح الجنان ويرزق نجله وذويه جميل الصبر والسلوان انه الكريم المنان

ليلة السبت الفارط توفى المحترم الوجيه الكماندان مارشان الساكن بمرناق الشهير بحميد الخصال عن سن بلغ الثمانين سنة قضى غالبها في الخدمة العسكرية والاستعمار بين اظهر المسلمين وقد كان هذا الضابط من الممتازين بجميل الاثار وصبيحة امس التاريخ شيعت جنازته بمحضر جم غفير من اعيان الضباط والوجهاء وحسب مرغوبه دفن بالمقبرة التي اعدها لنفسه في قائم حياته بالمكان المسمى سيدي النوالي بمرناق وقد كان المتوفى ميالا لاحكام الاسلام وعوائد المسلمين مكدا مجدا في السعي مع تقدم سنه مقتصدا منزويا مقبلا على اعمال الجد وتمية مكاسبه بالفلح والتعمير قانعا من دنياه بما دون القليل فنعزي عائلته وذويه ونسال لهم الصبر والسلوان